

كلمة ونص

يونس خلف

التنمية الإدارية تنسف تاريخ الوظيفة العامة!

تبدو صورة العمل الإداري في المؤسسات الحكومية مغايرة لما يتم العمل به وما يصدر من قرارات تتعلق بالتنمية الإدارية، ففئة إجراءات وتعليمات لا تحقق بيئة العمل الإداري في واقعها الراهن، فالواقع يشير إلى أن نسبة عالية من الوقت يذهب لإنجاز الأعمال الروتينية والإجرائية في حين المطلوب هو عكس هذا الواقع وإصلاحه.

ما زلنا نتابع وتنامي المشهد في عملية الإصلاح الإداري رغم أنه لم يتجاوز بعد، لكن يبدو أن هذا المشهد لازال يفقد للسماح الرئيسة التي تجعل منه سياسة إصلاح وتنمية بالمعنى المتعارف عليه.

ويبدو أن بعض القرارات والإجراءات أتت ركبت العديد من الجهات العامة من جهة، والحقت الظلم ببعض الموظفين وبعض الذين يتولون مهام إدارية في المؤسسات العامة.

تأخذ مثلاً من التوصيف الوظيفي الذي عرفه الجمع عبر تاريخ الوظيفة العامة في الدولة على أنه نموذج يوضح للموظفين جميع المسؤوليات والمهام التي يجب القيام بها عند تولدهم لوظيفة معينة، حيث يعد جزءاً من عملية التعاقد يضمن الموظف من خلالها عدم تنفيذ مهام خارج نطاق عمله.

وهو عملية اختيار الموظفين وتعيينهم من خلال قياس قدرات المرشحين للوظيفة على وفق المهام المطلوبة والتعرف إلى مدى قدرة المتقدم على تنفيذ الأعمال المطلوبة قبل التوظيف.

ثمة إشكالية اليوم تكاد تكون عصبية على أي حل وهي أن عدم تطبيق أو توافق بعض القرارات الجديدة مع الوضع الراهن لعدد كبير من العاملين في الدولة رغم مضي سنوات على توظيفهم، فهل من المنطق أن يتم اختيارهم من جديد حتى يتبين أنهم في مكانهم المناسب الذي يتطابق مع القرارات الجديدة للتنمية الإدارية.

أعرف زميلاً في الصحافة يعمل بصفة محرر صحفي منذ سنوات، اليوم إدارة مؤسسته لا تستطيع أن تتحمله حتى وبقية بأنه يعمل بصفة محرر صحفي لأن (زمن الأول تحول) وتغيرت الأسس والمعايير وتبدلت المعطيات التي يقاس بها التوظيف.

بالتأكيد نحن مع الإصلاح والتطوير وتحديث التوصيفات والتشدد في التوظيف والتعيين، لكن بأي معيار نعود إلى الوراء ليتم تطبيق كل ما هو جديد على القديم أيضاً، وإلا فإن موضوع التطوير الإداري يكاد يدخل ضمن دائرة المهام المستحيلة أنه أنه لم يخرج من دائرة التظهير.

صيد الصقور في البداية من الهواية إلى التجارة الطير الحر يتجاوز ٢٠٠ مليون ومواقع التواصل الاجتماعي ساعدت على رواجها

محمود الصالح



بدأت مع نهاية شهر آب الماضي رحلات التخييم لهواة (تجار) صيد الطيور الثمينة، أو ما يسمونها الطير الحر. وقد ازداد الاهتمام بهذا النوع من الصيد نتيجة العائد المادي الذي تحققه حيث تجاوز سعر الطير الحر ٢٠٠ مليون ليرة سورية.

يقول «الكانون» محمد جاسم الدخيل من أبناء ريف الرقة أنه ذهب منذ شهر إلى منطقة الرصافة في ريف الرقة الجنوبي وأقام برقعة عدد من أصدقائي مخيماً صغيراً وباشر البحث عن الطائر الحر النادر على أمل أن يحقق من وراء ثروة مالية تساعد على تغيير نمط حياته بالكامل.

وأضاف الدخيل في حديثه «للوطن» أن هوايته في اصطياد الطيور والحيوانات البرية قد تحولت إلى مشروع تجاري جديد بعدما استطاع عدد كبير من الشبان تحقيق مكاسب مالية وصفت بـ«الخيالية» خلال فترة الهجرة وتفضل السفر بقرودا والصيد كذلك، لهذا نجد أن أغلب من يثر عليه يجده وحيداً، ولهذا فإن مهمة البحث عنه تكون شاقة ٢٠٠ مليون ليرة سورية.

وذكر الدخيل أن موسم اصطياد الطائر الحر يبدأ بين شهري آب وتشرين الثاني وهي الفترة التي تهاجر فيها الطيور من شمال تركيا وأرمينيا باتجاه الجنوب مروراً بسورية بحثاً عن المناطق الدافئة، ولهذا فتمتاز بتجهيز المخيم

لاصطياده عبر إعداد الكائنات بين شروق الشمس والظهيرة حيث يبحث الطائر عن الطعام المتأمل بالطيور الصغيرة مثل القطا والحمام».

وأضاف إن «طيور الحر لا تهاجر في جماعات وأسراب مثل بقية الطيور المهاجرة وتفضل السفر بقرودا والصيد كذلك، لهذا نجد أن أغلب من يثر عليه يجده وحيداً، ولهذا فإن مهمة البحث عنه تكون شاقة ٢٠٠ مليون ليرة سورية.

وأحياناً نضطر للتصبيد في البداية أسابيع متواصلة قبل أن نأخذ استراحة ليوم أو اثنين قبيل العودة للبحث عنه.

وأضاف إننا نستعمل عدة أنواع من الطيور مثل القطا والسمان والحمام البري كطعم للطير

الحر، وذلك عبر ربطها داخل أقفاص شبكية تستطيع احتجاز قلمي الحر حال اقترابه منها، مع استحالة استعمال الأسلحة النارية في صيده لكون ثمنه المرتفع يتعلق دائماً بصحته الجسدية وعدم وجود أي عيب فيه.

وعن تمويل رحلة الصيد ذكر الدخيل أن أغلب الصيادين يعتمدون على أنفسهم في تمويل الرحلة وهي قبل سنوات لم تكن مكلفة، لكن اليوم وبسبب ارتفاع أسعار البنزين أصبحت كلفة رحلة صيد الطائر الحر لا تقل عن ١٠ ملايين ليرة، لأن الصياد مضطر إلى السير بالسيارة لمسافات طويلة، وهناك تكاليف أخرى عبارة عن طعام الطيور ونققات الفريق الذي يكون معه في التخييم، ولكن هناك

إمكانية للتشارك بين ممول رحلة الصيد و«الكانون»، حيث يقدم الممول السيارة أو قيمة البنزين ومصاريف الرحلة مقابل نسبة تتراوح بين ٢٥ إلى ٥٠٪ من قيمة الصيد.

جدير بالذكر أن عمليات صيد الطائر الحر ازدهرت خلال السنوات الماضية بسبب خروج مناطق واسعة عن السيطرة، إضافة إلى الأرباح الكبيرة جداً من هذه الهواية التي تحولت إلى تجارة، إضافة إلى سهولة ترويح

بيعه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة بذلك حيث تقام مزادات على مواقع التواصل لبيع الطيور تساعد على رواج صيد الطيور التي يشتريها الأثرياء من أبناء دول الخليج العربي.



الشتاء يدخل الجمعة ٢٢ كانون الأول والتغيرات المناخية لم تعد حبراً على ورق

رئيس الجمعية الفلكية لـ«الوطن»: نتوقع شتاء صحراوياً... أمطار غزيرة في أوقات وأجواء باردة جافة في الباقي



محمد منار حميجو

توقع رئيس الجمعية الفلكية السورية محمد العصيري أن فصل الشتاء القادم سيكون صحراوياً بمعنى أنه ستكون درجات الحرارة منخفضة مع هطلات مطرية متتالية أي ليست موزعة على فصل الشتاء كاملاً، على حين باقي أيامه ستكون باردة لكنها جافة، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تكون درجات الحرارة في المجمل ما بين ٣ إلى ٥ درجات مئوية في فصل الشتاء، وأن فصل الشتاء يبدأ يوم الجمعة ٢٢ كانون الأول وذلك في الساعة السادسة و٢٨ دقيقة صباحاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت العصيري إلى أنه تم لحظ ارتفاع كبير في درجات الحرارة في فصل الصيف وأنه كان الأسوأ على العالم مقارنة بالسنوات الماضية وهذا ما سوف يظهر تأثيره في فصل الشتاء، مضيفاً: نتابع باهتمام شديد موضوع الاحتباس الحراري الذي بدأ بتأثيره في الفصول الأربعة وازديادها أصبح واضحاً وليس مجرد حبر على ورق.

ولفت إلى أنه تم لحظ في العام الماضي والذي قبله ارتفاعات غير مسبوقة في درجات الحرارة في الصيف كما أنه تم لحظ أن فصل الشتاء ذو أجواء باردة وأمطار غزيرة بأوقات متتالية وليست موزعة على فصل الشتاء وهذا يدل على أن الاحتباس الحراري بالفعل لم يعد حبراً على ورق بل أصبح مؤثراً بشكل كبير جداً.

وأشار إلى أنه سيكون موجوداً في مؤتمر التغيرات المناخية الذي سوف يعقد في الإمارات العربية المتحدة في نهاية العام الحالي.

وسبيل أو إن هناك دواً امتد فيها فصل الصيف وطفى على فصل الشتاء وفي كلا الأمرين هناك تأثير للاحتباس الحراري على الفصول الأربعة.

وبين أنه تم لحظ في فصل الخريف الذي دخلنا به ٢٣ شهر أيلول الماضي أنه مازالت درجات الحرارة أعلى من معدلاتها في الوقت الذي كان فصل الخريف محملاً بالأمطار، لكن هذا الشيء لم نعد نشاهده في هذا الفصل وهذا يدل على تأثير التغيرات المناخية خلال السنوات الماضية.

وأشار إلى أنه سيكون موجوداً في مؤتمر التغيرات المناخية الذي سوف يعقد في الإمارات العربية المتحدة في نهاية العام الحالي.

وتوقعت وزارة الإدارة المحلية منذ أسبوعين ورشة عن تحديات التغيرات المناخية، بهدف التصدي لآثار هذه التغيرات.

وكانت محافظة دمشق اتخذت مؤخراً العديد من الإجراءات استعداداً لفصل الشتاء.

وقامت المديرية الخدمية بتعزيز كل الأنفاق والشوايات المطرية، إضافة لإجراء أعمال الصيانة لعدد من الطرقات والأرصفة في عدد من أحياء العاصمة دمشق.

يشار إلى أن موسم الشتاء الماضي شهد هطلات مطرية غزيرة تسببت بحدوث اختناقات ببعض الأماكن والأبنية، إضافة إلى تعزيز وعي الشباب بفضايا المناخ وتوفير الموارد التعليمية حول التغير المناخي وتشجيع الأنشطة البيئية ودور المجتمع

في حملات التوعية والدعم والتوجيه وتنظيم الفعاليات والمشاريع المشتركة.

وقامت المديرية الخدمية بتعزيز كل الأنفاق والشوايات المطرية، إضافة لإجراء أعمال الصيانة لعدد من الطرقات والأرصفة في عدد من أحياء العاصمة دمشق.

يشار إلى أن موسم الشتاء الماضي شهد هطلات مطرية غزيرة تسببت بحدوث اختناقات ببعض الأماكن والأبنية، إضافة إلى تعزيز وعي الشباب بفضايا المناخ وتوفير الموارد التعليمية حول التغير المناخي وتشجيع الأنشطة البيئية ودور المجتمع

في حملات التوعية والدعم والتوجيه وتنظيم الفعاليات والمشاريع المشتركة.

وقامت المديرية الخدمية بتعزيز كل الأنفاق والشوايات المطرية، إضافة لإجراء أعمال الصيانة لعدد من الطرقات والأرصفة في عدد من أحياء العاصمة دمشق.

يشار إلى أن موسم الشتاء الماضي شهد هطلات مطرية غزيرة تسببت بحدوث اختناقات ببعض الأماكن والأبنية، إضافة إلى تعزيز وعي الشباب بفضايا المناخ وتوفير الموارد التعليمية حول التغير المناخي وتشجيع الأنشطة البيئية ودور المجتمع